

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الاعتبائية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق، ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية. واللغة أيضا ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس.¹ واللغة العربية هي لغة جميع المسلمين لأنها لغة اللجنة على إختلاف أحساسهم وشعبيتهم وألوانهم في مشارق الأرض ومغاربها. كما قد عرفنا معنى اللغة هي الة الاتصال بالإنسان.²

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القران الكريم والأحاديث الشريفة،

¹ محمد اسماعيل بن شهداء، إنتاج اللغة في الدماغ (دراسة في علم اللغة العصبي) - Jurnal Lisanu ad-

Dhad, Vol.02, No.01, April 2015

² Abdul Muna, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT Pustaka Al-Husna Baru, 2004), 1.

ومارواه الثقافات من منشور العرب ومنظومهم. وكذلك لا بد أن نتعلم اللغة

العربية كي نعرف اللغة العربية لفهم القران الكريم والأحاديث الشرفية.^٢

بالنسبة للشعب الإندونيسي، اللغة العربية ليست لغة أجنبية فقط.^٤

يعمل تعلم اللغة العربية على تنمية قدرة الطلاب على إتقان اللغة العربية،

سواء كانت محادثة أو كتابية. للغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام،

والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال

المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف

المكتوب.^٥

القراءة هي القدرة على تمييز وفهم محتويات شيء مكتوب (رموز

مكتوبة) من خلال قراءته أو هضمه في القلب. القراءة في جوهرها هي عملية

تواصل بين القراء والكتاب من خلال النص الذي يكتبونه. يجادل تاريخياً بأن

القراءة هي عملية يتم تنفيذها واستخدامها من قبل القراء للحصول على

^٢مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (القهوة: دارالحديث: ١٩٨٧)، ع.ء.

^٤ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cet I;Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset,2011),10.

^٥ عبد الرحمن غبراهيم الفوزان، ايضاعات لمعلمي اللغة الغير الناطقين بها، (الرياض: العربية بجمع، ١٤٣٣ هـ) ٣.

الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال وسائل الإعلام من الكلمات أو اللغة المكتوبة.^٦

بشكل عام، هناك العديد من القدرات التي سيكتسبها الطلاب بعد تعلم وتطوير مهارات القراءة باللغة العربية، منها:

١. القدرة على تمييز الحروف والقدرة على معرفة العلاقة بين الرموز والأصوات،
٢. الطلاب قادرون على التعرف على الكلمات،
٣. الطلاب قادرون على فهم معنى الكلمات حسب السياق،
٤. الطلاب قادرون على فهم المعنى الحقيقي (الظهير) للكلمة،
٥. الطلاب قادرون على استنتاج محتوى الخطاب بشكل مناسب،
٦. الطلاب قادرون على القراءة بسرعة،
٧. الطلاب أكثر شمولية وطلاقة في القراءة.

⁶ Henri Guntur Tarigan, *Membaca sebagai suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1994), 7

بناءً على الملاحظات التي قدمها الباحثة في المدرسة الإرشاد المتوسطة بنتن. فيما يتعلق بعملية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الإرشاد المتوسطة بنتن. من المعروف أن تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الإرشاد المتوسطة بنتن. يتوافق مع الكفاءات الأساسية المعمول بها. لكن في الواقع، هناك العديد من المشاكل التي تحدث في تعلم اللغة العربية.

التمهيد في هذا البحث هو يتعلق بعدد مستوى التلاميذ المختلفة يتكون من مستوى متعثر و ضعيف جدا حتى مستوى ممتاز. فيكون صعوبة لتحديد المستوى التلاميذ خاصة لمهارة القراءة. وتحتاج الباحثة إلى هذا البحث. أما الأهداف في هذا البحث هي لمعرفة قدرة التلاميذ و عملية تعليم، ومحاولات المعلم على صعوبة التلاميذ في قراءة النص العربي، واستجابات التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

فيما يتعلق بالمشكلات الموجودة في هذه الدراسة في تعليم مهارات القراءة التي تم ذكرها أعلاه، فإن الأشياء التي يجب أن يأخذها المعلم في

الاعتبار هي اختيار وتطبيق أساليب التعلم لمهارات القراءة، ومن أساليب التعليم التي يمكن استخدامها لتحسين نتائج تعلم الطلاب هي مهارات القراءة. اللغة العربية هي استخدام طريقة القراءة الجهرية.

يجب تعديل استخدام الأساليب في التعلم مع ظروف واحتياجات الطلاب، بحيث يكون لها تأثير إيجابي في عملية التعلم، بما في ذلك تحفيز الطلاب للمشاركة في تعلم اللغة العربية، وتوليد الفرح والفرح للطلاب، وتسهيل قراءة الطلاب للغة العربية وتسهيلها. الطلاب نحو القدرة على فهم نصوص القراءة العربية. وبالتالي سيتم تحقيق أهداف التعلم المتوقعة. إن إحدى طرق التعلم التي يمكن استخدامها لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مهارات القراءة باللغة العربية هي استخدام طريقة القراءة الجهرية.

وبحسب رأي الخبراء، فإن تعلم القراءة بشكل عام يتكون من نوعين، وهما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. أنواع القراءة الأخرى جزء من النوع الصامتة.^٧

القراءة الجهرية مهمة جدا في المستوى الأولى من التعلم، لأن القراءة الجهرية توفر فرصة عظيمة للطلاب لممارسة نطق الكلمات بشكل صحيح من خلال مطابقة صوت الصوت بالصيغة المكتوبة.^٨ الهدف الأساسي من القراءة هو فهم القارئ، وتحقيق هذا الهدف لا بد من أن تكون القراءة سرية، فإذا وجد وقت بعد فهم المقروء، نحول القراءة إلى جهرية، لنحقق الهدف الثاني، وهو صحة القراءة.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أسئلة في هذه

الدراسة ما يلي:

⁷ Walid Ahmad Jabir, *Tadris al-Lughah al-Arabiyyah: Mafahim Nadzariyyah waTathbiqat 'Amaliyyah*, (Amman Jordan: Dar al-Fikr Li al-Thaba'ah wa al-Nasyr, 2002), h. 49

⁸ Mustofa, Bisri dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Maliki Press, 2016) 100.

١. كيف قدرة الطلاب على مهارة قراءة اللغة العربية في الصف الثامن

بمدرسة الإرشاد المتوسطة بنتن؟

٢. كيف استخدام طريقة قراءة الجهرية في قدرة الطلاب على مهارة قراءة

اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة الإرشاد المتوسطة بنتن؟

٣. كيف فعالية طريقة قراءة الجهرية في قدرة الطلاب على مهارة قراءة اللغة

العربية في الصف الثامن بمدرسة الإرشاد بنتن؟

ج. أهداف البحث

وباء على صياغة الصفة التي تم ذكرها، فإن الغرض من التحليل في

هذه الدراسة هو:

١. لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة قراءة اللغة العربية في الصف الثامن

بمدرسة الإرشاد المتوسطة بنتن.

٢. لمعرفة استخدام طريقة قراءة الجهرية في قدرة الطلاب على مهارة قراءة

اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة الإرشاد المتوسطة بنتن.

٣. لمعرفة فعالية طريقة قراءة الجهرية في قدرة الطلاب على مهارة قراءة اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة الإرشاد بنتن.

د. فوائد البحث

هذا التحليل البحثي له الفوائد التالية:

أ. نظريا

نظريا، يفيد البحث في تحليل في قدرة الطلاب على مهارة القراءة في مجال التعليم، بطريقة القراءة الجهرية.

ب. من ناحية العلمية

للطلاب : يوفر سهولة في دراسة اللغة العربية وتوفير يدبيل في تعليم اللغة العربية.

للمعلمين : توفر فهم جديد للمعلم حول استخدام طريقة القراءة الجهرية في

تعليم اللغة العربية وتوفير الراحة للمعلمين في التعبئة والتعليف تعليم اللغة العربية.

للباحثين : يمكن استخدام البحث كتجريبية بحثية مرتبطة بتحليل طريقة التعليم
مهارة القراءة.

هـ. أساس التفكير

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى
مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح
معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.
وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ. الذي لم يسبق له تعليم اللغة
العربية من قبل. بالتدرج، انطلاقاً من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة
البيسطة مبتدأ وخبر/ فعل وفاعل غالباً. ثم الجملة المركبة ثم قراءة النصوص
الطويلة.^٩

أساس اختيار نصوص القراءة:

١. أن تكون المادة القرائية جذابة وشيقة.
٢. أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي.

^٩ عبد الرحمن غبراهيم الفوزان، إيضاعات لمعلمي اللغة الغير الناطقين بها، (الرياض: العربية نجمع، ١٤٣٣ هـ) ٢٢٣

٣. أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي.

٤. أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري.

٥. أن تلي حاجات الدارسين.

أما القراءة الجهرية فيبدأ بها الطلاب بعد القراءة السرية، وبعد أن يحققوا الهدف الأساس من القراءة، وهو فهم المقروء، يقرأ الطلاب جهرا ليحققوا الهدف الأساس من القراءة الجهرية، وهو صحة القراءة، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نمودجا مثاليا، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد). درب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالمًا تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعبر، ووجه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب بعد فهمهم للجمال أو النصوص على القراءة السريعة.

الهدف الأساسي من القراءة هو فهم القارئ، وتحقيق هذا الهدف لا بد من أن تكون القراءة سرية، فإذا وجد وقت بعد فهم المقروء، نحول القراءة إلى جهرية، لنحقق الهدف الثاني، وهو صحة القراءة.^{١٠}

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب ما يلي:
 الباب الأول: في هذا الباب تقدم الباحثة مقدمة وهي اشتمل على مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب تقدم الباحثة منهج الإطار النظري، وهي اشتمل على البحث العام عن قدرة الطلاب في مهارة القراءة وطريقة القراءة الجهرية.

^{١٠} عبد الرحمن غبراهيم الفوزان، إيضاعات لمعلمي اللغة الغير الناطقين بها، (الرياض: العربية نجمع، ١٤٣٣ هـ) ٢٢٥

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث، على موقع البحث وموعده ومنهج البحث وإجراءات البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات، يشتمل على طريقة القراءة الجهرية في تعليم اللغة العربية على مهارة القراءة بمدرسة الإرشاد المتوسطة بنتن.

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحثة خاتمة، وتحتوي على الخلاصة والمقترحات.